ولا يشك ان الابداء الى جنس الخ انما يتصور معتاخ وكانه قال ولا بد اي
جنس الخ المتاخ **قلت** نعم اي تقريب تحقيق لا يرتفع به شيء من
التعسف ولا مستغنى لما لا يخفى **قوله** قوله ان ادرى سمك السماء الخ اي ان
الخ المبني عليه او من جنس الرفعة والبناء الرفيع فيه تعريض بتعظيم بناء بيته
لكونه بعد من رفع السماء شيئا لا بناء اربع فيه واعظم لا تزام كون بعد
الكلام مشتملا على الابداء بالمعنى الذي ذكره وكيف التعريض بتعظيم شان الخ الا ان ذلك
الابداء كامر فيه تعظيم بادة تعظيمه الخ اصلا فكيف يجعل ذريعة الى
التعريض به والمراد انه التعظيم من تفسير الصلة بناء على انه به ارتد والمؤثر المراد
وامر ان نعرف الصلة ترمي الى الخ عن الموصول من جنس البناء او ترمي اليه مما
لا يتعين به هذا التعظيم او ترى انك اذا قلت بناء من سمك السماء كان في
التعريض بتعظيم البناء بالمعنى الذي قلناه والبناء فيه بالمعنى الذي قلناه فتصعد
قوله يعيبه ابناء الى ص بين بناء الخ ما يبنى عن الخيمة والخيمة ان وتعظيمه
يشترك شعب **هكذا** عيم لا كن تبين ذلك الابداء ذريعة الى
تعظيم شانه تنبيه على حاله قوله فرض الذي كان شعيبا بل الذي
يعتقد منه ويتوسل اليه بمنزلة الخشم ان ان تكن تبيه وكذلك اماته
التصنيب مستبعدة من عرم مع قوة الصنيع والعادة الشيطان من هسران
من يتبعه وتغيموز والحجة من ص ابيت معارجة وما قول فالحق الكتاب
منبهة للعبر على ما تقتضيه ومعقود بما اذا اخ الموصول وتبدل الجملة الاسمية
بالفعلية مع ان تلك الامور مستبعدة يبدا ايضا على ما لا يعلم فتعلم
اي مستبعد الصروح ذريعة اما متنع بين الجلتين لا يختلف بالتغير والتيام
كان ذكر واحد من الخصوصية معتبرة بذلك **قوله** والعاطل العدالة فريسم
بمتهم المقدام الوجه والابداء بما وجد بناء الخ بالعلة والسبب اقول
اي مع بيده من علة وسبب لتقرير الخ المسند اليه اشكل الخ في نحو ان ادرى

سمك

سمك وان ابني ضربت وان تجم بما يعم علة وسببا لا مسندا وبناء عليه امكن
ص في الكل وان كان البناء وافعا مرفعه فان علة بناء الخ ويتصف بالمسند
اليه فربكون علة ثبوته لذلك ما ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين فان الاستكبار علة للدخول في نعمة الا وسببا ما وعليه بالمعتقد
المتكلم ان المسند اليه وبناء عليه وقد يكون معلولا لذلك في قوله ان ادرى
قريب فان ارض المذكور معلول لزوال الحجة مع انه سبب بالعشي ربما زوال
الحجة بها وبناء عليه وقد يكون غيرهما لا له نوع ارتباط بهما بل الجر نعمته
في قوله ان ادرى سمك السماء بناء فان سمك وان لم يكن علة الخ المذكور
ولا معلولا له لكنه مفسر ابناء وعلة هامة لمنكر على ربه ذلك الخ به وما
بالنسبة الى قوله ان ارى تروني اخرانكم فما اخر تعم تبين علة لكون الصرح
شعبة عليهم ولا معلولا لبدل يعوضه فانه بحسب الكاذب وسبب تبديه عليه
وربطه به بما ذكر من علة البناء فيجعل ذريعة الى التعظيم والامانة والتحقيق
والتشبيه على الخطأ فلا اشكال فان لم يتشرط في البناء تقدم المبني عليه بل جعل
بمعنى الربط وجعل الخ بمعنى المسند كان البناء مثاولا لجملة الاسمية سببا
والفعلية وان اشترط كان الحصر حقيقيا اذ هو الاسمية ربما جاء الفعلية
بالمعنى بمعنى لكون علة تلك الاحوال متشرط كذا بينا **قوله** فان ارض السماء
الاشارة الى بيان بدا الامتناع بمحسوس بعض وقع في عبارة فيجم الاسمية
والاولى ان يقال الى محسوس مشاهد فيجم بالمحسوسات المعقولات وبالحصر
وبالمشاهد ومتوسلا ارد بالجمع بالعقل ما يرد بسبب الحواس وما من شاهد
ان يرد بالجمع لانه يفسر مرركا بد لعقل حضوره فان الشيء بدا الامر ما يستحيل
احساسه نحو ذلك الله وذلك ما لجمعه ربما وان محسوس غير مشاهد نحو
تلك الجنة ملتبس لا محسوس المشاهد **قوله** نصب على الحرم او على الحال
قيل العامل في الحال معنى الاستبعاد من الاشارة او من التشبيه اي اشبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)